

**استخدام المنهج النوعي لدراسة الاساليب  
الاخلاقية في تقديم البرامج الرياضية في  
القنوات الفضائية العراقية**

**م.م. إيمان صبيح مطر**

**المشرف الدكتور حميده البور**

**معهد الصحافه وعلوم الاخبار / جامعة منوبه**

**تعريف** .. المنهج النوعي هو الذي يتعلّق بالأبحاث التي تعتمد على البيانات النوعية، ويسمّى كذلك المنهج الكيفي، والمنهج الوصفي، ويظهر ذلك في شكل مُشاهدات وآراء مكتوبة أو مسموعة أو تعليقات، وتتطلّب تلك النوعية من مناهج البحث العلمي أن يتوافر لدى الباحث القدرة على الرّبط فيما بين جميع وجهات النظر؛ من أجل الخروج بالنتائج، ومن أمثلة ذلك الاستبيانات النوعية التي يطلب من خلالها الباحث من المبحوثين القيام بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة في صيغة جُمَل، وكذلك المُقابلات المُسجّلة التي تُساعد في الحصول على البيانات النوعية، وذلك الأمر يتعلّق أيضًا بالتحليلات المكتوبة، والدراسات الوصفية، والمقالات، والتحليلات.

### ١.١ مفهوم المنهج النوعي:

عرّف العلماء المنهج النوعي بأنه: "نوع من أنواع الأبحاث العلمية التي تعتمد على دراسة السلوك والمواقف الإنسانية، وفي سبيل ذلك يتم جمع المعلومات والبيانات؛ من خلال مجموعة من الوسائل مثل المُقابلات والمُلاحظات". ومن خلال التعريف السابق يتضح أن المنهج النوعي عبارة عن البحث العلمي الذي يعتمد على البيانات النوعية، حيث يُقدّم فيه الباحث التفسيرات الشاملة لموضوع أو مشكلة البحث العلمي، ولا يوجد مجال للنتائج الإحصائية أو الرقمية، بل إن النتائج تتمثّل في الجُمَل التوضيحية أو اللغة المسموعة. ويستخدم المنهج النوعي في العديد من الميادين التي لا يُمكن استخدام المقاييس الإحصائية أو الكميّة فيها، نظرًا لعدم جدوى ذلك في تمكين الباحث من تأمين وتفسير المُشكلات أو الظواهر التي يتم عرضها عن طريق الكمّ، فعلى سبيل المثال في حالة كتابة بحث علمي عن التفوّق والابتكار، واختيار عيّنة من المجتمع؛ من أجل اشتقاق المعلومات منهم، (١) فلا يُمكن للأسلوب الكميّ أن يؤتي ثماره في الحصول على النتائج، ويُعدّ المنهج النوعي نوعًا مُستحدثًا من مناهج الأبحاث العلمية، وفي الغالب يتم استخدامه في العلوم الاجتماعية والنفسية، وجميع ما يتعلّق بالنشاط الإنساني على مُستوى المُجتمع.

### ١.٢ خصائص المنهج النوعي في البحث العلمي:

- يمكن عن طريق المنهج النوعي التّعرف على كمّ كبيرٍ من وجهات النظر التي تتعلّق بمشكلة أو موضوع البحث، والتي يصعب التعبير عنها بالطرق الإحصائية أو الكميّة.
- التفاعل بين الباحث العلمي والمبحوثين هو أساس المنهج النوعي، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات عن طريق الأساليب التي تعتمد على المُواجهة، مثل المُقابلة، والمُلاحظة، والمُشاهدة، مع التركيز على ما تُمثّله الظاهرة بالنسبة للمُشاركين.
- يُساهم المنهج النوعي في وصف مكان المُقابلة، والصفات الشخصية للمبحوثين، والانطباعات التي يُبدونها، وطبيعة الوظائف التي يعملون بها.
- يُمكن عن طريق المنهج النوعي أن يصل الباحث العلمي إلى المعلومات والبيانات من مصادرها الطبيعية، ومثال لذلك دراسة مشكلة الطلاق بين السيدات في البنوك، وما يمكن أن تُحدثه طبيعة العمل وانشغال الزوجة ساعات طويلة من اليوم من آثار تتسبّب في تفاقم تلك الظاهرة.
- يهتم المنهج النوعي بالتفاصيل الدقيقة والشروحات المُستفيضة للظواهر والمُشكلات الاجتماعية، ومن ثمّ الوضوح والجلء لكلّ معالم الأبحاث التي تندرج تحت تلك النوعية.
- يعتمد المنهج النوعي على المنظور الشامل والكمّي لموضوع البحث العلمي، ولا يهتم بالجزئيات غير المفيدة بالنسبة لموضوع البحث نظرًا لعدم وجود وسائل قياسية كميّة.
- يتطلّب جمع المعلومات والبيانات في المنهج النوعي وقتًا زمنيًا كبيرًا وتجهيزات مُسبقة، وذلك على الرغم من استخدام عيّات صغيرة تُمثّل مُجتمع الدراسة. (٢)

### ١.٣ خطوات المنهج النوعي في البحث العلمي:

#### \* جمع المعلومات والبيانات:

يعتمد المنهج النوعي على مجموعة من الأدوات التي تُستخدم في جمع المادة العلمية من بيانات ومعلومات كما يلي:

● **المقابلة الشخصية:** وهي أداة مهمة لجمع المعلومات في المنهج النوعي، وعن طريقها يتعرّف الباحث العلمي على وجهات النظر والمشاعر والأفكار بالنسبة للمبحوثين، وبالتالي يقوم بترتيب الأحداث الاجتماعية التي لم يتسنَّ له التّعرّف عليها عن طريق المعلومات التي يمتلكها، أو عن طريق الدّراسات السابقة التي قام بقراءتها.

ومن أبرز أنواع المقابلة:

● **المقابلة المنتظمة،** وعن طريقها يقوم الباحث العلمي بتوجيه مجموعة من الأسئلة التي قام بإعدادها سلفاً، وقد يقوم باستخدام الأسئلة المحدّدة أو الأسئلة المفتوحة، ويقوم الباحث العلمي بتقديم ذات الأسئلة إلى جميع أفراد العيّنة وبنفس الطريقة والترتيب، وتعتمد طريقة الأجوبة على الأسلوب العقلاني بعيداً عن التّحيز، لذا ينبغي على الباحث العلمي أن يكون حريصاً في أسلوب صياغة الأسئلة؛ للحصول على الإجابات التي تُثري خطة البحث العلمي.

● **المقابلة غير المنتظمة،** وهي التي تتميزّ بالأسئلة العميقة أو المفتوحة، وتعتمد على الحوار من أجل تفهّم سلوكيات وطريقة تفكير المشاركين، دون وضع أي إسقاطات تحدُّ من الأجوبة التي يُبديها المبحوثون.

● **المقابلة الجماعية،** وهي التي تعتمد على إلقاء الأسئلة على جمع من الناس في آنٍ واحدٍ، وللباحث العلمي دور محوري في إدارة الحوار، والتفاعل مع المشاركين فيما يُدونه من وجهات نظر، وتلك العملية تتطلّب أن يكون الباحث العلمي مُلمّاً بمهارات إدارة الحوار والتوجيه نحو المُراد، وقد تكون تلك النوعية من المقابلات مُنظمة أو ليست مُنظمة، وتُسهم المقابلة الجماعية في التّعرّف على عدد من الأمور التي لا تظهرها الأنواع الأخرى من المقابلات، وللتّفاعل بين المشاركين دور كبير نظراً لما يُؤديه ذلك من استثارة الأفكار، وتشجيع بعضهم بعضاً على الإجابة، على خلاف المقابلة الشخصية التي قد يشوبها بعض الخجل، وعدم الإدلاء ببعض التفاصيل من جانب المبحوثين.

● **الملاحظة:**

وتعدُّ الملاحظة من أقدم الوسائل التي يعتمد عليها المنهج النوعي في الحصول على البيانات، وخاصة في المجال الاجتماعي، حيث يقوم الباحث بالتّعرّف على أبعاد مشكلة البحث في بيئتها الطبيعية، ويقوم بالاستماع، والتسجيل لكلِّ ما يدور في الواقع، وقد تكون الملاحظة كميّة في بعض الأحيان، ويقوم فيها الباحث بجمع بيانات قابلة للقياس، أمّا الملاحظة التي يتم استخدامها في المنهج النوعي فهي أقل من الناحية التنظيمية، ولا تُستخدم فيها أنماط أو تصنيفات قياسية، بل يقوم الباحث بالتسجيل والاسترسال بشكل مفتوح، من خلال تدوين الواقع كما هو.

● **الوثائق:**

وتعتمد تلك الطريقة من طرق المنهج النوعي على جمع البيانات والمعلومات التي يتم استيفؤها من الوثائق، ويتمثّل ذلك في التقارير التي يكتبها المتخصصون وما يُدونه من توجيهات في السّجلات، وكذلك ما يكتبه الخبراء من ملاحظات وتقارير، وما يتم إصداره من توجيهات بصورة رسمية، وجميع ما سبق من الوثائق يُعدُّ مهمّاً للباحث العلمي، ويمكن عن طريقها دراسة وتحليل أبعاد المشكلة محل الدراسة، ومن ثمّ التّوصّل إلى النتائج المُفيدة بالنسبة لمنهج البحث العلمي.

● **تحليل المعلومات والبيانات:**

قد يتعجّب البعض من أن عملية تحليل المعلومات والبيانات الخاصة بالمنهج النوعي تبدأ مع بداية جمع المادة العلمية، وذلك بالنسبة للباحثين المُتمرسين الذين لديهم خبرات في الجانب الميداني النوعي، وتلك العملية تتطلّب القيام ببعض الأمور التحليلية، ولو بشكل مبدئي حتى لا ينسى الباحث العلمي بعض الأمور المهمة التي يتعرّف عليها من خلال التعامل مع المبحوثين بشكل يومي أثناء دراسة العيّنة، وذلك على خلاف المُبتدئين الذين يقومون بجمع المادة العلمية، وبعد ذلك القيام بعملية التحليل، وذلك الأمر قد ينطوي عليه بعض المُشكلات المتعلقة بنسيان بعض السلوكيات والانطباعات المُتعلّقة بالمبحوثين.

١.٤ أهمية تحليل المعلومات والبيانات:

وتهدف عملية تحليل المعلومات والبيانات الخاصة بالمنهج النوعي، والتي تم جمعها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الوثائق التاريخية إلى تفهّم الباحث لما تتطوي عليه من مدلولات، وفي سبيل ذلك يتم تبويب وتصنيف وتقسيم البيانات إلى مجموعات صغيرة يسهل التعامل معها، ومن ثمّ التّعرّف على الأمور والأجزاء المهمة ذات السياق نفسه، وكذا أوجه الاختلاف، وقد يبدو للوهلة الأولى أن عملية التحليل الخاصة بالمادة العلمية وتفسيرها من الأمور الشاقة، وقد يجد بعض الباحثين العلميين أنفسهم في حالة من الذهول بعد جمع كمٍّ كبيرٍ من

البيانات، غير أن ذوي الخبرة والملمين بمشكلة البحث أو الموضوع يجدون في ذلك ثروة هائلة نحو الانطلاق إلى العمق الفكري والإبداعي، ومن ثم الوصول إلى النتائج المأمولة، والإجابات الشافية عن افتراضات البحث العلمي. ( ٣ )

١.٥ منهج الدراسة الحالية ومجتمع الدراسة... تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات والبحوث النوعية لاكتشاف ظاهرة اجتماعية ضمن سياقها الطبيعي، وللوصول إلى نتائج معمقة استخدم أسلوب الاستقراء النوعي الذي يعد أحد سمات البحوث النوعية لبناء المفاهيم والنظريات إضافة إلى التحليل التفسيري الذي يتناسب مع تحليل الصوص المكتوبة للمعنيين بالدراسة أما مجتمع الدراسة فتكون من مقدمي البرامج الرياضية للقنوات العراقية الفضائية ..

١.٦ إجراءات المقابلة ...

تم التواصل مع الخبراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي لغرض إجراء المقابلة لأسباب تتعلق بوقت المعنيين بموضوع المقابلة أما الخبراء فتم اختيارهم بناء على تخصصهم وارسلت لهم الأسئلة عبر البريد الإلكتروني بعد الاتفاق معهم وشرح موضوع الدراسة وأهميته .. وفيما يلي جدول بأسماء مقدمي البرامج الرياضية مع جهة العمل واسم البرنامج ..

ت	اسم المقدم	اسم البرنامج	اسم القناة
١	نور الصافي	عالم المستديرة	الاتجاه
٢	أيث المعموري	باتجاه الهدف	الاتجاه
٣	حيدر زكي	استديو الجماهير	دجلة
٤	عهد فالح	خط الرياضة	العراقية الرياضية
٥	محمد الناصر	الشوط الثالث	الشرقية
٦	علي سالم	المستديرة	الفرات
٧	حمادي احمد	وقت اضافي	العراقية الاخبارية
٨	علي مهدي	القشاش	النجباء
٩	داود اسحاق	هاتريك	uTV
١٠	نور نزار	المايسترو	العهد

١.٧ تحليل محتوى المقابلات ..

\* صدق التحليل ..

يمثل صدق تحليل المحتوى وسيلة لمعرفة صلاحية الاداة المستخدمة لقياس دقة تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها اسئلة المقابلة واعتمد الباحث على صدق المحتوى اما ما يسمى بالصدق الظاهري بعرض الاسئلة على مجموعة من الخبراء في الدراسات المتعلقة بالاخلاقيات المهنية الاعلامية او الرياضية حسب الجدول ادناه ..

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص
١	الاستاذ الدكتور علي عباس	لية الاعلام - جامعة بغداد	الاذاعة والتلفزيون
٢	الاستاذ الدكتور عمار طاهر	لية الاعلام - جامعة بغداد	الاذاعة والتلفزيون
٣	الاستاذ الدكتور محمد سعد	الشرق للدراسات العليا - م	الصحافة الرقمية
٤	الاستاذ الدكتور راضي رشيد	لية الاعلام - الجامعة العراقية	طرائق تدريس الاعلام
٥	الاستاذ الدكتور كامل خورشيد	لية الشرق الاوسط - الاردن	الاذاعة والتلفزيون

البحث الثاني .. الإطار المبدائي للبحث ..

اعتمد الباحث بشكل اساسي على تقنية المقابلة لتحليل المفاهيم المتعلقة باخلاقيات المهنة الاعلامية في البرامج الرياضية وبالشكل التالي :

جدول رقم ١-١- المقابلة مع نور الصافي معد ومقدم برنامج عالم المستديرة في قناة الاتجاه ..

نص المقابلة	الترميز	المفهوم
-------------	---------	---------

أ1	حريص يلزم الالتزام بالقيم	أية القيم الاجتماعية عالية الى حد ما في البرامج الرياضية خصوصا وان يحرص على متابعة الاحداث تحديدا في الدوري الممتاز
أ2	برنامج والانتقاء في اختيار	إمّج الرياضية ثقة الجمهور من خلال سلامة البرنامج والانتقاء في اختيار ونوعية المحاور لنقل الحقيقة والابتعاد عن الاسهاب
أ3	الاجتماعي تقييم سلوك م	مقدم البرامج نقل الحقيقة كما هي لان الجمهور يتابع التغطيات بدقة عبر وسائل الاعلام الاجتماعي وخلاف هذا فسيكون المقدم محط للسخرية وهو يقوم بقلب ا
أ4	لبرامج تحافظ على القواعد ا	مقدمي البرامج احترام المشاهد اولا والضيف القادم اليه ويكون حريصا بما يوار نمونجي مع الضيف لانها تحافظ على القواعد المهنية والانظمة الخام
أ5	استفزاز الضيوف يؤدي الى الخصوصية	هو محور اساسي في الحلقة فيجب عليه اختيار الاسئلة التي لا تدفع الى الاستفزاز وبالتالي خروج بعض الالفاظ المسيئة للمهنة
أ6	ريق العمل يسهم بالتعامل ب	عوامل تجعل فريق العمل الواعي غير متحيز للمؤسسة واهمها ان يكون ذو حيادية وموضوعية
أ7	التكتلات الخارجية بسبب ند مقدم البرنامج الرياضي	البرنامج لا يمتلك شخصية قوية ومعلومات كافية ولا يخضع للاغراءات تؤثر عليه التكتلات الرياضية ولا الجهات المسؤولة عن الرياضة
أ8	إيصال المعلومة تجنب تاثير	ي يمتلكها المقدم فضلا عن قدرته على ايصال المعلومة بدقة عالية يؤدي مادة على درجة عالية من المهنية ولا تتأثر بالمؤسسة ابدأ
أ9	تقلالية وعدم التدخل بشؤون	ناسبة لفريق العمل ينبغي من خلال العمل باريحية ولا تتدخل المؤسسة بالريق العمل على تطوير البرنامج دون التأثير بسياستها والسبب انه برنامج
أ10	ساسة يؤدي الى انعكاسات م البرامج	سياسة المؤسسة في شأن البرنامج الرياضي لن ينجح ويكون غير متابع م الذي يميز جدا بين الحقيقة والفبركة
أ11	حديثه وفريق متكامل يسهم ف عمل البرامج الرياضية	سباب نجاح العمل التواصل المباشر الدائم مع الجماهير ثم بعد ذلك تأتي اخل قسم الرياضة وكادر متكامل ويكون المعد والمقدم على صلة خاصة واعطاءهم التوجيهات الصحيحة
أ12	لمادية تؤثر على حيادية مقد الرياضي	م ماديا في حال انه قد باع ضميره واصبح يسبح عكس التيار ويجب علي الانشطة الايجابية لانها من اوجهة البلد

جدول رقم ٢-٢- المقابلة مع علي مهدي مقدم برنامج القشاش في قناة النجباء

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
الاجتماعية	B1	نسبة تراعي القيم الاجتماعية وتساهم بزيادة الوعي لدى الجمهور من خلال ما يحتاجه بالنسبة للاحداث والمتغيرات التي تحيط بالرياضة
طرح المعلومة الدقيقة	B2	إمّج ثقة الجمهور من خلال المعلومة الدقيقة والمصادقية في نقل الخبر من الاخبار محلية او اجنبية او إقليمية
لحقيقة يصون الأمانة الص	B3	مقدمي البرامج الرياضية ادراك أهمية قول الحقيقة في الطرح للمحافظة عل ن الخبر غير دقيقا سيضلّل الجمهور واذا كان صادقا فهو تحمل الأمانة
إجب الأخلاقي تراعي الأنظ	B4	جدا مراعاة القواعد والأنظمة الصحفية في البرامج الرياضية لعدم الخروج م مهني واخلاقي على فريق العمل حتى يمكن الظهور بالصورة الحيادية ييف ولكن في الاوانة الأخيرة خرجت بعض البرامج عن الأنظمة الصحفية

على خصوصية الضيوف الشخصية مع اللاعبين	B5	في البرامج الرياضية عدم التطفل على خصوصية الضيوف وعلاقاتهم الشراعية او المدربين لانها لا تخدم المتلقي الذي يبحث عن المعلومة
لآراء المتعددة تجنب الانحياز	B6	الجوانب والآراء لكي يتم نقل الصورة بشكل دقيق وواضح للجمهور
ضغوط تزعزع مهنية البرامج	B7	خارجية والضغوطات تؤثر على أداء فريق العمل بسبب ميول المؤسسة الى اطراف معينة وتؤدي الى زعزعة مهنية البرامج الرياضية
بفريق عمل واع يحمي الجانب	B8	المهنية في البرنامج الرياضي يكمن من خلال الاستعاضة بمعدين ومخبر عال ويشعرون بالمسؤولية ويدركون ما يحتاجه الجمهور ويحميهم من التناصب
فريق العمل يوفر بيئة مناسبة	B9	ناسبة للعمل من خلال إعطاء كل ما يحتاجه فريق العمل من دعم وحماية العمل والطرح والحوار بشكل جيد
البرامج بسبب عقلية ادارة	B10	المؤسسة يؤدي الى تراجع أداء البرامج الرياضية وان تطويرها ينبغي تغيير الإدارات التي تتولى المسؤولية
في والآراء تسهم في تقديم نتائج	B11	يحافظ على شخصيته ومهنيته بما يقدمه من خلال اخذ المواضيع من الجمهور وكذلك مختلف آراء الضيوف وستكون النتيجة مفيدة للجمهور
المادي يؤثر على البرامج الرياضية	B12	سلبية تتأثر بالجانب المادي بشكل او باخر لانه لو توفرت الأموال اللازمة كبيرة واغلب البرامج الرياضية تعتمد فقط على كرة القدم ومن الضروري تطوير الألعاب الرياضية

جدول رقم 3-3- المقابلة مع ليث المعموري مقدم البرنامج الرياضي باتجاه الهدف في قناة الاتجاه

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
لمحافظ يلزم مراعاة القيم الاجتماعية	C1	قيم الاجتماعية عالية واجبة في البرامج الرياضية خصوصا واننا نتعامل مع محافظ نوعا ما ومع متلقي ذكي ومتابع نهم للأحداث
الصحة والابتعاد عن الرنات	C2	الجمهور من خلال نقل المعلومة الصحيحة والابتعاد عن التصريحات التي ليس لها أساس وتدخل المقدم في دوامة
تواصل الاجتماعي تمنح الملتقى لتقييم ادائه	C3	كما هي ومناقشتها وبخلاف الحقيقة ويوجد منصات التواصل الاجتماعي المقدم حكم على نفسه بالموت الاعلامي
ذنية الصحفية في التعامل مع	C4	مقدم البرامج عليه قدر الإمكان مراعاة المهنية الصحفية في التعامل مع المادة الإعلامية وكذلك الابتعاد عن الناديوية والتعنصر لفرق مينة
وصية الناس بانتقاء لغة الكالم المناسب	C5	الاعلام احترام الضيف والمتلقي في الطرح وفي لغة الكالم والمخاطبة والخصوصية الناس وعدم المساس بكل ما يخصهم
المقدم يمكنه تجاوز الأيدولوجيا	C6	البرامج الرياضية فيها مساحة ومرونة ممكن ان يتجاوز المقدم ايدولوجيات الكل يسر من خلال استخدام ادواته الاحترافية في التعامل مع المواضيع بكم

رض بعض المتقدمين للابتزاز	C7	الضغوط الخارجية والابتزاز قد تؤثر ببعض مقدمي البرامج من ضعاف الدم المهني فيكون في مأمن من هذه الضغوط ويغلب المهنية على كل شيء
يج يكون مهنيا اذا اسس رؤيته خاصة به	C8	الرياضية يستطيعون ان يقدموا مادة مهنية من خلال تأسيس رؤية اعلا بهم كأن ينفرد بنقل اخبار حصرية ويكون محاور متمكن من ادواته
العمل من خلال الابتعاد عن الأمور لمقدم البرامج	C9	مناسبة للعمل بحرية من خلال الابتعاد عن شخصنة الأمور بل يكون مشكلة دون التطرق الى اشخاصها للابتعاد عن الدخول في مشاكل قانونية
مقدم يتغلب على سياسة المؤسسة	C10	العامه للمؤسسة الإعلامية على معدي ومقدمي البرامج الرياضية بنسبة بالخطاب او بنوع الضيوف لكن تبقى ذكاء المقدم يلعب دورا في التحرر المؤسسة
الى قلب الجمهور من خلال استضافة شخصيات رصينة لها ثقلها وقرارها الى مناقشة كل ما يهم الجمهور وطرحه بحيادية فيصل المقدم الى قلب الجمهور	C11	برامج الرياضية من خلال استضافة شخصيات رصينة لها ثقلها وقرارها الى مناقشة كل ما يهم الجمهور وطرحه بحيادية فيصل المقدم الى قلب الجمهور
المقدمين بأخذ الرشاوى تزييف الحقائق	C12	ان الجانب المادي يلعب دورا في تغيير الحقائق وتضليل الأهداف السامية خلال تورط بعض المتقدمين بأخذ الرشاوى من الجهات التي تعطيهم الأوترييف حقائق إنجازات الأنشطة الرياضية

جدول رقم ٤ - مقابلة مع الصحفي الرياضي داود اسحاق مقدم برنامج هاتريك في قناة UTV

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
القيم الاجتماعية بسبب الرياضات لاتفقه بالشؤون الرياضية	D1	الرياضية لا تراعي القيم الاجتماعية في طرحها بسبب استضافة شخصيات بالشؤون الرياضية مما يؤثر على نوعية البرنامج
ير بالثقة بين البرامج والجمهور مواكبتها التطور	D2	كبير بالثقة بين البرامج والجمهور وخصوصاً من ناحية نقل الاخبار وكيف بسبب عدم مواكبتها التطور والتعمد باستضافة شخصيات غير رصينة
صادقا اذا اخذ المعلومة من الموثوقة	D3	البرامج الرياضية مسؤولين عن نقل الحقيقة لانه اذا وجد المصدر الموثوق الحقيقة
لمة الصحفية تكون من خلا بالمعايير	D4	مراعاة للانظمة الصحفية في اغلب برامجنا الرياضية لكن في حال التزام بالمعايير الفنية تكون هناك مراعاة للعملية الصحفية
سبع الهادفة عبر الابتعاد عن الشخصية للضيوف	D5	البرامج خصوصية الناس من خلال طرح ما هو هادف من مواضيع مؤلواقع الرياضي وعدم التشهير او التقرب الى الاسرار الشخصية للضيوف
الانحياز من خلال التجار	D6	العمل الإعلامي للبرامج الرياضية على قوته وشخصيته التي يفرضها علم التي يعمل بها للتغلب على الانحياز من خلال تجاربه السابقة
بوط تؤثر على المتقدمين الش	D7	التي الخارجية على مهنية البرامج الرياضية بشكل كبير سيما على المتقدمين
تضباطية تحافظ على المادة	H8	البرامج المهنية عرض مادة مهنية من خلال توفير لوائح انضباطية توظهيئة الاعلام ونقابة الصحفيين
لعمل من المسائلات القانونية عمل مناسبة	D9	لعمل للفريق الإعلامي المسؤول عن البرامج الرياضية من خلال ابعاده وحماية من قبل النقابة
ت وتقليل الدعم يؤثر على البرامج	D10	العامه للمؤسسة الاعلامية على اداء مقدمي البرامج الرياضية بشكل مخاوفهم من الاقصاء او التهديد بتقليص الرواتب
الرؤية يؤدي على اعاقه تط	D11	لجوير البرنامج الرياضي في حال ابقينا على نفس المقدم ونفس الفكر ونفس

يجبر المقدم	D 12	خيرة اغلب البرامج الرياضية بدأت تنقل جميع الاحداث بسبب ضغط الج ولم تؤثر المغريات على العديد من مقدمي البرامج
-------------	------	---

جدول رقم ٥-٥- مقابلة مع نور نزار مقدم برنامج الماجستير في قناة العهد

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
التوافق مع القيم المجتمعية	E1	البرامج المقدمة تراعي القيم الاجتماعية
مراعاة عقلية الجمهور	E2	نقل القيم كما هي دون تزييف للواقع امام الجمهور
الضغوط المادية	E3	يوجد مقدم يقول الحقيقة كون اغلبهم موظفون في الاندية
احترام الذوق العام للجمهور	E4	برامج تراعي القيم الاجتماعية
تقنيات الاعداد الاحترافي	E5	غلب البرامج الرياضية بلا اعداد لانها تتمشى الحدث اليومي
الفصل بين التخصصات	E6	لانظمة الصحفية لانها تهتم في مجال كرة القدم فقط وليس كل
التبعية الاعلامية والسياسية	E7	لا يوجد برنامج رياضي غير مسيس وموجه
السياسة العامة للقنوات الرياضية	E8	كبير وهذا ما نجده في كل البرامج الرياضية (حب واحجي واك)
تأثيرات المعوقات المالية	E9	تعيين كادر غير عامل المؤسسات الرياضية
تأثيرات سلبية ومهنية غير ايجابية	E10	س صرف الاموال بأيفاد اعضاء الكادر لمختلف الاحداث الرياض
التمويل المالي والضغط السياسي	E11	ت العراقية هي ميسسة وتابعة لجهات معينة والرياضة في العر ب معينة فهناك تناسب طردي بين المعد والمقدم مع سياسة ال
العرض والطلب والانفاق	E12	ب الحياة ونجاح البرنامج يعتمد على المال الا اذا كان المقدم (يريد بس يشتغل) فيقبل بأي عرض مادي
السياسة الداخلية المقيدة بالسياسة	E13	البرنامج الرياضي اذا ما خرج من تحت عباءة سياسة القناة

جدول رقم ٦-٦- مقابلة مع حيدر زكي مقدم برنامج ستديو الجماهير في قناة دجلة

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
الانتقائية الشخصية او العامة	F1	برى تبعا ببعض الموضوعات دون الاخرى تبعا لنوع
التداخل بين الرياضة والسياسة	F2	ض الشخصيات السياسية من خلال عرض اهتمامهم
التشخيص المحبط للاحداث	F3	التركيز على السلبيات في الواقع الرياضي
اظهار الجانب المناسب للموضوع	F4	باد على شخصيات معين وتكرارها في المقابلات الريا
التكامل الفني والاعلامي	F5	على المراسلين لنقل الاحداث يمثل اساس البرنامج
لموضوعية والجدية بالعمل الاعلامي	F6	على الموضوعات المثيرة للجدل والحوار الساخن بدافع الجمهور وجذبه
التأثيرات المادية كنصر للنجاح	F7	دية تؤثر بشكل كبير في جذب الجمهور وتحقيق النج
المصادقية والاحتراف المهني	F8	عداد الاحترافي مشكلة تواجه البرامج الرياضية بالعمو
الانحياز وعدم الحيادية	F9	لشخصية تؤثر بشكل كبير في اختيار الموضوعات و
القيم المهنية والموضوعية	F10	تلاقيات المهنة لا توضع بنظر الاعتبار إلى حد كبير
لسياسة الداخلية للمؤسسة الاعلامية	F11	دم البرامج اية امكانية مهنية او الاعلامية لتغيير ما مسبقا
التأثيرات المباشرة	F12	ثق يعتمد على رؤية المؤسسة الاعلامية وليس الحقيقة

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
السياسة الداخلية للقناة	G1	مثل البرنامج سياسة القناة في تناول الموضوعات الرياضية
الاتفاقات المسبقة للنموذج الاعلامي	G2	قاء الضيوف بشكل مدروس حتى وان تكرروا بشكل كبير
سرعة البديهة	G3	م للبرنامج صلاحية التصرف في ترك الحوار لموضوع م مشكلات وحوارات غير لائقة
حدود الحرية الاعلامية	G4	الاليات المتبعة لاجراء الحوار يمكن ان تكون مرنة
العمل بروح الفريق الواحد	G5	المشاركين في انجاز البرنامج بشكله النهائي يمثل النجا
ياسة الاعلامية المقيدة للعمل الاعلام	G6	داخلية العامة للمؤسسة الاعلامية يمكن تحديدها من خلا الموضوعات إلى طريقة طرحها
العوائد المالية	G7	وير البرامج الرياضية يتوقف على المردود المالي وتجاوب معه
النظرة الجزئية للموضوعات	G8	رياضة معينة وتقديمها دون اخرى يمثل الاستجابة لرغبة العامة اكثر من الاهتمام بالقطاع الرياضي نفسه
القيم المجتمعية	G9	البرامج الرياضية الجمع بين رغبة الجمهور والقواعد المو
الضغوط الاعلامية	G10	المجال الرياضي يكون المجاميع الضاغطة على العمل و على المهنية الاعلامية
قواعد عمل الاعلام الرياضي	G11	علام الرياضي الاساس الذي يعتمده الجمهور في متابعة الرياضية ومعرفة الحقائق المتعلقة بها
الحيادية	G12	على ثقة الجمهور يتطلب المتابعة الجادة وغير المنحازة لجم معينة

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
الكفاءة الاعلامية	H1	اختيار الاسئلة تهتم إلى حد كبير على كفاءة المقدم للبر
الابتعاد عن الموضوعية	H2	الاتفاقات المسبقة في عملية اختيار الضيوف
العمل بروح الفريق	H3	ل نجاح العمل الاعلامي التوافق بين الفريق الاعلامي بته
الحصانة الاعلامية والفنية	H4	فات المقدم الرياضي الناحج الثقافة الرياضية العالية ودعا
كاريزما الاعلامي	H5	بير لمقدم البرنامج الرياضي يلعب دورا كبيرا في قبول الج وبالتالي نجاح البرنامج
اتقان العمل الاعلامي	H6	حب العمل والمهنة اساس الجاح والتميز للبرامج الرياضية
لك بالضوابط واساسيات العمل الاعلام	H7	ج الرياضية يعتمد على رغبة المؤسسة الاعلامية نفسها وليس فريق العمل فقط
المصداقية والموضوعية	H8	تضليل والفبركة الاعلامية وسائل لا يمكن ان يغفل عنها وبالتالي تؤثر في مصداقية البرنامج

التواصل الرقمي	H9	نيات الرقمية الحديثة للتواصل مع الجمهور اسهمت بشكل ردد الافعال تجاه ما يعرض من موضوعات وقضايا ريا
التاثير المادي	H10	العوائد المالية للمقدم تؤثر على ابداعه وتميزه
التعليم والتعلم	H11	وب النقد بدون دراسة للموضوعات اجراء لا يتناسب مع الرياضي
المتابعة وقراءة رجع الصدى	H12	عقلية الجمهور ومتابعة رغباته جزء اساسي من نجاح البر

جدول رقم ٩- مقابلة مع علي سالم مقدم برنامج المستديرة في قناة الفرات

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
التحفيز للامكانيات	I 1	بالية لمقدمي كحافز لهم للابداع من اساسيات النجاح للعمل
الاعداد المسبق	I2	سيوف يكون محدد مسبقا حسب توجه القناة لمنع الوقوع في والخلاف
السياسة الاعلامي	I3	البرامج للقنوات الفضائية تتبع سياسة القناة الداخلية
التوافق مع رغبات الجمهور	I4	ة مقصودة في تناول الاحداث الرياضية لما يرغب بت الجم اساسي
لتاثير المباشر لادوات نجاح البرنامج	I5	مقدم البرامج الرياضية تلعب دورا مهما في قبول الجمهور ل
لتاثير المباشر لادوات نجاح البرنامج	I6	لاسئلة وتلقي الاجابات يجب ان تكون بطريقة تتسم بالاحتر الرياضي
اعتماد الاخلاق المهنية	I7	المتضمنة للاخبار الرياضية يجب ان يكون بطريقة تتسم والموضوعية
اثيرات المباشرة على الاعلام الرياضي	I8	المباشرة على مقدمي البرامج من جهات مختلفة من القطا او غيره
مل الاعلامي وفق مبدأ المسؤولية الا	I9	ي تستخدمها المؤسسة الاعلامية للظهور بالشكل الذي يبتعد عن الانحياز
السياسة الداخلية للقناة	I10	ة البرامج الرياضية لمفهوم القيم الاجتماعية يتوقف على فر او سياسة القناة
اولويات الاعداد	I11	كيف يمكن ان تكتسب الجمهور بشكل مستمر
التقنيات الاعلامية	I12	مراعاة الجانب التقني للعمل الاعلامي بشكل دائم

جدول رقم ١٠- مقابلة مع حمادي احمد مقدم برنامج وقت اضافي في قناة العراقية الاخبارية

المفهوم	الترميز	نص المقابلة
ركز على نقل الحقيقة من مصادرها الواقعي	J1	ل إما الجمهور يحقق التواصل الاعلامي معه لان المعلو من وسائل مختلفة
اخلاقيات المهنة	J2	لامية هي اساس تعامل المقدم مع الضيف داخل الاستد
اللغة الاعلامية	J3	م اللغة الاعلامية الواضحة التي تصل للجمهور بشكل اذ
المهنية الاحترافية	J4	مل الاعلامي في البرامج الرياضية يؤثر بشكل ايجابي ع الضيوف

التوفيق بين اتجاهات العملية الاعلامية	J5	لرؤيا الاعلامية المناسبة لسياسة الاعلامية ولرغبات الج
بيئة العمل المناسبة	J6	شخصنة الاحداث او الشخصيات للوصول إلى نقل الو موضوعي
محددات السياسة الاعلامية للمؤسسة	J7	ل الاعلامية على معدي ومقدمي البرامج الاعلامية بنسب حسب السياسة الداخلية للمؤسسة الاعلامية
الاقترب من الموضوعية	J8	استضافة الشخصيات المؤثرة جماهيريا والمطلوبة منهم
التاثيرات الخارجية	J9	ضافة بعض الشخصيات البعيدة عن الوسط الرياضية لاه موضوعية او مهنية
اختلاف تفسير المهنة الاعلامية	J10	ب البرامج الرياضية على النيات العمل الاعلامي المهنية يتعلق بعملية نقل المعلومات
نقل الحقائق المجردة	J11	الموضوعات القابلة للنقاش ضمن اهميتها للجمهور والم
روح الفريق الاعلامي	J12	عمل الاعلامي يبدا من الاعداد إلى المقدم والخراج كوح تتجزأ
ترميز المفاهيم		التسلسل
G9 H4 D1 C1 B1		الموضوعات الاولية
J3 I8 G7 F12 B8 B7		القيم الاجتماعية
J12 I11 H5 C8 C7 B9		التاثيرات المباشرة
I12 H9 A11 A3		فريق العمل والاعداد
J2 I7 E10 D4 A9 A4		التقنيات الاعلامية الرقمية
J1 F8 D3 B2 H12 C2 G8		اخلاقيات المهنة الاعلامية
J7 I10 G11 F11 F12 D9 A10		المصادقية لنقل الوقائع والمعلومات
J9 F2 E7 A7 H10 G10 C12 B12		السياسة الاعلامية للمؤسسة
J8 H8 G12 F10		التاثيرات الخارجية
J6 G4 D7 C9		الموضوعية
J4 I12 H6 F1 E5 C10		الاحترافية الاعلامية
I9 D5 C4 H7 C11 A5 B8		المسؤولية الاجتماعية
		رغبة الجمهور

جدول قم - ١١ - يوضح اعداد التكرار للمفاهيم التي تم تحديدها من خلال المقابلات

قام الباحث بعد اعداد الجداول الخاصة بالمقابلات والتي وزعت إلى مجموعة من المفاهيم والتي قسمت إلى موضوعات اولية تتعلق باهم المفاهيم التي ترتبط بمفهوم اخلاقيات المهنة للبرامج الرياضية ومن خلال الجدول رقم ١١ اتضحت اعداد التكرار الترميزية لمفهوم التاثيرات الخارجية باعداد تكرار بلغ ( ٨ ) في حين كان لمفهوم رغبة الجمهور والسياسة الاعلامية للمؤسسة والمصادقية لنقل الوقائع اعداد تكرار متقاربة بلغت ( ٧ ) في حين جاءت اعداد التكرار للمفاهيم التاثيرات المباشرة والمسؤولية الاجتماعية و اخلاقيات المهنة الاعلامية و التاثيرات المباشرة و فريق العمل والاعداد والتي بلغت ( ٦ ) إما مفهوم القيم الاجتماعية فبلغت تكراره ( ٥ ) في حين جاءت المفاهيم الاحترافية الاعلامية و لموضوعية و التقنيات الاعلامية الرقمية باعداد تكرار بلغت ( ٥ ) . وهنا يبرز ان المفهوم الابرز هي المفاهيم المرتبطة بالفكرة الاخلاقية لمفهوم المهنة الاعلامية كما يمكن ملاحظة التقارب في اعداد التكرار لبقية المفاهيم من خلال اجابات مقدمي البرامج التي تشابهت في كثير من تفاصيلها وذلك لتشابه بيئة العمل الاعلامي في العراق ولتقارب السياسة الداخلية للمؤسسات الاعلامية العاملة داخل العراق .

الاستنتاجات والتوصيات

- ١- المؤسسات الاعلامية العراقية تخضع بشكل واضح لرأس المال التمويل وبالتالي يتاثر فريق العمل بالبرامج ايا كان نوعها لضغط رأس المال بشكل كبير .
  - ٢- الاعتبارات الاخلاقية التي تعكس قيم المجتمع تظهر بشكل متفاوت وان كانت موجودة في كل القنوات والبرامج الرياضية ولكن الاهتمام بها يظل متفاوتا .
  - ٣- التأثيرات الخارجية المتمثلة بالتأثيرات السياسية والمالية واضحة تبعا للمكانة الاقتصادية للقناة الفضائية .
  - ٤- اتفق اغلب مقدمي البرامج الرياضية على اهمية ودور فريق العمل كون العمل في البرامج المتخصصة يتطلب العديد من المحاور والاعتماد على الضيوف وتقارير المرسلين وغيرها مما يجعل العمل ضمن فريق متكامل ومتافهم امرا مهما لنجاح البرامج .
  - ٥- واتضح من خلال اجابات مقدمي البرامج ان استخدام التقنيات الحديثة الرقيمة في الاعداد والاخراج كانت دون المستوى المطلوب وهذا يرجع إلى التمويل المتواضع للبرامج الرياضية في معظم القنوات الفضائية العراقية .
  - ٦ - اتضح من خلال اجابات مقدمي البرامج ان هناك اعتماد على الجانب الشخصي لتطوير كفاءة العمل دون ان يخضع ذلك لمنهجية عملية في العمل اذ ان اغلب التطور يكون بجهود شخصية .
  - ٧- التركيز على الاهتمام برغبة الجمهور في تناول الموضوعات الرياضية وبالتالي فان الاعداد يتبع لرغبة الجمهور دون ان يقوم بالتوجيه والارشاد كجزء من مهمة العمل الاعلامي والتي تركز على التوجيه والتعليم والارشاد .
  - ٨- واتفق معظم مقدمي البرامج الرياضية على حقيقة الالتزام بمفهوم الموضوعية والمصادقية بسبب توافر مجالات ومصادر كثيرة يستطيع الجمهور استقاء المعلومات منها .
  - ٩- اتفق معظم مقدمي البرامج الرياضية على اهمية قوة الشخصية والكاريزما الذي يؤثر على رغبة الجمهور في المتابعة وعلى تجاوب الضيوف ايضا .
  - ١٠- اتفق مقدمي البرامج الرياضية على وجود تأثيرات مباشرة على الاعداد بكل تفاصيله والتي تتمحور بالأساس حول الجانب المادي والضغط الشخصية والتأثيرات العامة للاحداث في البلد وايضا العلاقات الاجتماعية في الوسط الرياضي .
- ١- ٢ التوصيات
- ١- ادخال مقدمي البرامج بشكل خاص او فرق الاعداد للبرامج لدورات متخصصة تتعلق بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية .
  - ٢- اقامة مراكز دراسات واستطلاعات تتعلق بدراسة توجه الجمهور نحو البرامج الرياضية وكيف يمكن ان تكون هذه البرامج وسيلة لتثقيف الجمهور الرياضي .
  - ٣- اعداد قانون الاعلامي يضم الضوابط والتعليمات للعمل الاعلامي الذي يخدم قيم المجتمع واخلاقيات المهنة .
  - ٤- الاستعانة بالخبراء والمختصين في المجال الرياضي لدعم الافكار والاتجاهات التي تخدم الواقع الرياضي .
  - ٥- اعداد الميزانية الخاصة بالبرامج الرياضية بشكل مستقل عن باقي البرامج وتقديم الدعم المالي المناسب .
  - ٦- الاعتماد على التوثيق الالكتروني للموضوعات والاحداث والمعلومات والاستعانة بها وهذا يدعم ثقل البرنامج وارشيده الخاص .
  - ٧- الاعتماد على الاخلاقيات المهنية من الاعداد إلى اسلوب المقدم وايضا طرح الموضوعات واحترام عقلية الجمهور .

## المصادر والمراجع

١. عامر قنديلجي، وإيمان السامرائي. (٢٠٠٨م). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢. محمد نبيل جامع. (٢٠١٩م). البحوث النوعية ودراسة الحالة.
٣. ابو النصر مدحت , قواعد ومراحل البحث العلمي , مجموعة النيل العربية , ٢٠٠٤ .